تـوافق المراهق مع والـديه

أ.م.د سلام هاشم حافظ م.باحث عبد العظيم حمزة خير

الخلاصة:

تعد مرحلة المراهقة من أهم التغيرات التي تحدث في حياة الإنسان حيث يعدها بعض الباحثين على إنها ولادة ثانية وذلك نتيجة للتغيرات الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية التـي تحـدث فيهـا ، فالمراهق لم يعد طفلاً وفي الوقت نفسه يروم دخول عالم الراشدين وفي هذه الأثناء يحتاج من يساعده في هذه المهمة وهم الوالدين اللذين هم أكثر المتأثرين في عملية التطور النفسي الاجتماعي هذه حيث يتناقص الاهتمام بعلاقات الوالدين في الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بعلاقات الأصدقاء من الأقران ، وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالكشف عن التوافق بين المراهق ووالديه، ووضع الباحث الاهـداف الاتية :

١- قياس توافق المراهقين مع الوالدين (الأم والأب)

٢- التعرف على دلالة الفروق في توافق المراهقين مع الوالدين وفق متغير التخصص الدراسي للمراهق **(علمي – أدبي)**.

٣- التعرف على دلالة الفروق في توافق المراهقين مع الوالدين وفق متغير التحصيل الدراسي للوالدين.

ولغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث بأعداد مقياس توافق المراهق مع الوالدين المكـون من (٤٦) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي :(التفاعل مع الوالدين ، اختيار المراهق لأصـدقائه ،اختيار المراهق لملابسه وتسريحة شعره.،الوقت الذي يقضيه المراهق خارج المنـزل.، التحصـيل الدراسي للمراهق .)

ومن ثم تطبيق المقياس علىعينة البحث المكونه من الطلبة الذكور من المـدارس الاعداديـة والثانوية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ممن يعيشون مع كلا الوالدين ، وحللت البيانات بالاسـتعانة بالبرنامج الحاسوبي (SPSS) للحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية وكانت النتائج كالتالي :

١- ارتفاع متوسطات افراد العينة في التوافق مع الوالدين .

٢- هناك فروق في توافق المراهق مع الوالدين على وفق التخصـص الدراسـي للمراهـق لصـالح التخصص العلمي على حساب التخصص الادبي .

٣- ليس هناك فروق في توافق المراهق مع الوالدين على وفق التحصيل الدراسي للوالدين .

ثم ختم الباحث بحثه بعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث

شغلت مرحلة المراهقة أذهان الفلاسفة والمفكرين منذ قديم الزمان فكلا من أر سطو وأفلاطون (Plato & Aristotle) قد اهتما بطبيعة هذه المرحلة ويرى ستا نلي هول (Stanley Hall) أنهـا مرحلة مليئة بالضغوط و(العواصف) نتيجة للنمو البايلوجي الذي يحدث فيها ،ثـم جـاءت بحـوث ودراسات الأنثروبولوجية مار كريت ميد(Margaret Mead) عن مراهقين في جزيرة ساموا فـي البحر الجنوبي لتبين أن المراهقة ذات طبيعة ثقافية اجتماعية فالحضارة هي التي تتيح للمراهق تحولاً هادئاً وتدريجياً من مرحلة الطفولة إلى عالم الكبـار.. (Santrock,2003,p.7)أن الاسـتقلال الـذي يصبو أليه المراهق ويرى فيه تفرد ذاتـه والـذي عبـرت عنـه ليتـا .س هولنجـورث بالفطـام

النفسي(Psychological Weaning) يسبب حالة من الإرباك لكثير من الآباء وذلك لانهم يرون إن المراهق يظهر في تعامله بعض التمرد والعصيان وعدم الانصياع لكثير من قيم ومعـايير الكبـار (الجسماني ،١٩٩٤ ،ص ٢٧٧)انبثقت مشكلة البحث من الملاحظات الميدانية لعلاقات مراهقين بآبائهم ولوحظ إن البعض منها يشوبها سوء التوافق وعلى وجه الخصوص مع الآباء نتيجة للنمو الاجتماعي للمراهق ومحاولته تحقيق ذاته وكذا إصرار الآباء على استخدام أساليب تعامل غير تربوية مع أبنائهم ، من هنا جاء مشروع البحث ليسلط الضوء على هذه العلاقة.

تشير الدراسات إلى أن من أهم نقاط الخلاف بين المراهقين وآبائهم تتمثل في أوقات تواجدهم في المنزل والخروج منه وترتيب غرفهم وتنظيفها ،واختيار الأصدقاء والانصـياع للقـيم والمعـايير الاجتماعية وطريقة اختيار الملابس وتسريحة الشعر..(Steinberg ,2002 ,p 12)

أن الجدل فيما بين علاقة المراهق وتوافقه مع الوالدين ولد حاجة للبحث في هذا المجال إذ إن لتوافق المراهق مع والديه أهمية كبيرة في صحة المراهق النفسية ونموه وتطوره الاجتماعي والنفسي لذا فان مشكلة البحث الحالي هي قياس توافق المراهق مع والديه.

أهمية البحث

يشكل المراهقون اللبنة الأساسية لشريحة الشباب والتي لها أهميه كبيرة ودور رئيسي في حياة كل مجتمع إذ يعتمد تقدمه ورقيه على مدى تمتع شبابه بالأخلاق والعلم و الكفاءة ومقومات الشخصية لذلك توجه الأمم المعاصرة جهودا كبيرة لرعايتهم و أعدادهم في الجوانـب الصـحية و التربويـة و الاجتماعية و النفسية بغية تحقيق التكامل في شخصياتهم.(الشمري ، ٢٠٠٥ ، ص٣)

وتعد مرحلة المراهقة مرحلة مهمة جداً في تشكيل سلوك الفـرد وميولـه واتجاهاتـه ونمـط شخصيته من خلال استقرار السمات الشخصية عنده ، ويرى كاتـل (Gattel) إن المراهقـة التـي تستمر في نظره من عمر(١٤)حتى(٢٣) سنة هي المرحلة الأكثـر أشـكالا والأشـد إرهاقـا وان الاضطرابات العقلية والعصاب والجنوح تبرز بوضوح في هذه المرحلة ويظهر كثيراً مـن الصـراع حول دوافع الاستقلالية وتأكيد الذات . (شلتز،١٩٨٣،ص٣٥٤).

ويجمع علماء النفس على إن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الفرد في سنيه الأولى من أهم المؤشرات الأساسية التي تؤثر في نموه الاجتماعي والنفسي فإذا نشأ في جو مشبع بالحب والثقة تحول إلى فرد يستطيع أن يتسق مع غيره ، أما إذا نشأ في جو من الحرمان وشعر بالرفض مـن الوالـدين سيكون فردا أنا نياً عدوانياً . (سلامـه وعبد الغفور ،١٩٧٧ ،ص١٠٤)

فالأسرة تؤدي دوراً من خلال تنشئة الأبناء التنشئة الصحيحة فهي مرآة تنعكس عليها الثقافـة التي توجد فيها بما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات ومنها يتعلم فكرة الصـواب و الخطـأ ومنهـا يتعرف على الأساليب السلوكية التي عليه أن يتخذها ويتعلم ما له من حقوق و واجبات وكيف يعامـل غيره وكيف يستجيب لمعاملتهم (حسن ، ١٩٧٦ ،ص٩٧)

وان اغلب اضطرابات السلوك و الشخصية التي يعاني منها المراهق في حياتـه ناتجـة مـن المحيط الأسري الذي تسوده العلاقات المستبدة والمتشنجة بين المراهق ووالديه والـذي يـؤدي إلـى سلوكيات غير مقبولة لهذا فان ألا سره هي الحضن الدافئ والأرض الخصبة التي تنمو فيها شخصـية المراهق بالاتجاه السوي أو المرضي. (أبو الخير ،٢٠٠٣ ،ص١٥٧)

وتساهم توجيهات الوالدين وسلوكهما في تنشيط أو إعاقة نضج الأبنـاء وتكـاملهم فالوالـدان المتشددان يحولان دون إقامة علاقات إيجابية بناءه بين الأبناء و أقرانهم والتي تساعدهم على الاستقلال بينما الوالدان الواعيان هم بمثابة منهل الآمان الذي يلجا إليه الأبناء عند شعورهم بالقلق والضيق.(نجاد ،٢٠٠٤ ،ص٢١٩) فالآباء المحبون يجعلون أبنائهم يشعرون شعورا جيدا نحو أنفسهم ويقودهم هـذه

الإحساس إلى الشعور بالأمن وتقدير الذات ومثل هذه الاتجاهات تساعد بأحداث تعلم اكثر من إحداث القلق والعدوانية٠(Hetherington et al , 1986 ,p494)

إن الدعم الذي يوفره الآباء لأبنائهم يمنع من احتمالية تعلم تعاطي المخدرات فالعلاقات الإيجابية مع الآباء مهمة جدا فقد أظهرت دراسة سيمون مورتو و آخرون (Simon Morto & Others 2001)إن ضعف اهتمام الآباء بأبنائهم وضغط الأقران من ذوي السلوك المشكل يرتبط بدرجه كبيره بتعاطي المخدرات في مرحلة المراهقة (Santrock ,2006,p376)

وتؤكد دراسات عديدة وجود علاقة قويه بين التوافق من جهة والاستقرار في العلاقات بين الوالدين والأبناء فالأشخاص الفصاميين يصفون آبائهم بأنهم نابذون أو غير متقبلين لهم ويتحكمون بهم ويتسلطون عليهم ويسيئون معاملتهم ،أما الشباب الأكثر إبداعا فانهم يصفون آبائهم بأنهم اقل تحكما فيهم وتسلطا عليهم ويمنحونهم قدر كبير من الاستقلال وان آبائهم يحبونهم.(حجازي ،١٩٩٠،ص ١١٠)

ويشير مصطفى سويف إلى أن التغيرات العضوية والتوترات التي يحدثها البلوغ وما يصاحبها من تطوير الفرد لذاته وظهور بوادر الاهتمام بالجاذبية الجسمية والمظهر العام وعقد مقارنات مع الآخرين في مظهر الجسم و إدراك المراهق انه اصبح رجلا (امرأة)وهو لا يحضى بمعامله جديرة به من الراشدين تناسب إدراكه لذاته فينشا الخلاف بين المراهق ووالديه فيرى إن أصدقائه هم القادرين على فهمه وخفض توتراته ٠(أبو سريع ،١٩٩٠ ،ص٦٧)

إن المعاملة الوالدية تساهم إلى حد كبير بالتوافق بين المراهق ووالديه فشعور الطفل بالدفء والحنو يؤدي به إلى التوحد وتقمص سلوك الوالدين في حين إن الوالدين الذين يفرضان اسلوب القوة مع أبنائهم يولد لديهم حالة من الكبت التي سرعان ما يعبر عنها في حالة من التمرد في فترة المراهقة٠(مسن و آخرون ،١٩٨٦ ،ص٣٩٢)

إن العلاقة الطيبة التي يكونها المراهق مع الوالدين هي الأساس المعنوي الداعم الذي ينطلق منه إلى العالم ويستخدمها كمرجعيه أساسية تطور هويته بشكل سليم وبنفس الوقت يشعر بالحرية في إبداء آرائه بصوره مستقلة .(مرهج ، ٢٠٠١ ،ص٢٣٣)

أهداف البحث

ويهدف البحث الحالي إلى :

١- قياس توافق المراهقين مع الوالدين (الأم والأب)

٢- تعرف دلالة الفروق في توافق المراهقين مع الوالدين وفق متغير التخصص الدراسي للمراهق (علمي – أدبي).

٣- تعرف دلالة الفروق في توافق المراهقين مع الوالدين وفق متغير التحصيل الدراسي للوالدين.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المدارس الإعدادية والثانوية من الذكور الدراسة الصباحية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) م ٠

المصطلحات

١-التوافق (Adjustment) عرفه

١- الخازن (١٩٥٦)

بأنه (تكيف المرء نفسه وفقا للبيئه بصوره تضمن له تحقيق حاجاته ومطالبه بشكل مقبول اجتماعيا) (الخازن ،١٩٥٦ ،ص٣١)

٢- موركان (Morgan 1965)

بانه (قدرة الفرد على تقدير قدراته وامكاناته تقديرا واقعيا بحيث يكون قادرا على تحقيق الاهداف التي يضعها والتي يجب ان تكون نلفعه له وتحقق له الرضا والسعاده)
(Morgan ,1965 , p 228)
٣- منصور (١٩٧٢)
بانه (ما يشعر به الفرد نحو ذاته وما يدركه عن ميوله التي تحدد طبيعة استجابته للاخرين وما يملك من كفاءه في مجابهة المواقف المتازمه انفعاليا)(منصور،١٩٧٢،ص٦٦)

التوافق الاجتماعي (Social Adjustment) عرفه

١- انكلش وانكلش (English & English 1958)انه (العلاقه المنسجمه مع البيئه والتي تضمن للفرد تحقيق الرضا لاغلب حاجاته الفسيولوجيه والاجتماعيه , English & English, 1958) , ,, p 13)
٢- كود (Good 1963)بانه (عمليه اكتساب وتبني اساليب من السلوك تكون ملائمه للبيئه والتغيرات فيها)(Good ,1963 , p 12)
٣- راجح (١٩٨٠)بانه (حاله تبدو في قدرة الفرد على عقد صلات مرضيه مع من يعاملهم من الناس) (راجح ،١٩٨٠ ، ص٤٣٠)
٤- العبيدي (٢٠٠٩)
بانه (قدره لدى الفرد على التوافق بين رغباته ورغبات المجتمع) (العبيدي ،٢٠٠٩ ،ص٢١)
٥- وعرف العبيدي التوافق الاسري (٢٠٠٩)
بأنه (السعادة الاسريه وتشمل الاستقرار النفسي والاسري و القدرة على تحقيق مطالب ألاسره وسلامة العلاقات بين الوالدين والتمتع بقضاء وقت الفراغ وسيادة الحب والثقة بينهم)
(العبيدي ،٢٠٠٩ ،ص٢٤)

ويندرج توافق المراهق مع الوالدين ضمن التوافق الأسري وهو أحد مجالات التوافق الاجتماعي لذا فان الباحث يعرفه بأنه (شعور المراهق بالرضا عن علاقته بوالديه والتي تكفل له إشباع حاجاته وتعزيز استقلاليته وفرديته دون اعاقه او تحجيم لقدراته)
ويعرفه الباحث اجرائيا (الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس توافق المراهق مع الوالدين)

٢- المراهقة (Adolescence) عرفها

١- كود (Good 1973)
(أنها فترة من فترات نمو الإنسان تحدث بين البلوغ والنضج وتقع بصورة تقريبية بين (١٣-١٤) سنة وحتى ٢١ سنة) (Good ,1973,p.16)
٢- السيد (١٩٧٤)
(هي مرحلة تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد فهي لهذا عملية بايولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهره اجتماعية في نهايتها). (السيد ، ١٩٧٤ ،ص٢٧٢)
٣- غيث(١٩٧٩)
(فترة التحول الفيزيقي نحو النضج وتقع بين بداية سن النضوج وبداية مرحلة البلوغ التي يحددها بعض علماء النفس في سن الثانية عشرة أو الثالثة عشرة (غيث ،١٩٧٩،ص١٨)

ويعرفها الباحث بأنها :مرحلة عمرية يتعرض الفرد خلالها لجملة من التغيرات الفسيولوجية والمعرفية والنفسية والاجتماعية والتي تؤهله للانتقال من مرحلة الطفولة إلى عالم الراشدين والقيام بأدواره الاجتماعية .

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعد التوافق (Adjustment) من المفاهيم الأساسية والمهمة التي حظيت باهتمام واسع في علم النفس وميدان الصحة النفسية إلى الحد الذي جعل من(Munn)يعرف علم النفس بأسره على انه العلم الذي يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحي في بيئته ويضطلع بدراستها. (Munn,1950,p 12)

فالتوافق عملية نفسية دينامية مستمرة يسعى الشخص فيها إلى تغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقا مع البيئة ،وهو حاله من الانسجام بين الفرد وبيئته ويبدو في قدرته على إرضاء اغلب حاجاته وتصرفه تصرفا مرضيا إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية ، كما يتضمن قدرة الفرد على تغير سلوكه وعاداته عندما يواجهه موقفا جديدا أو مشكله مادية أو اجتماعية أو صراعات نفسيه تغيرا يناسب الظروف الجديدة ، والتوافق هو أساس الحياة السعيدة التي يحيا بها الفرد ولولا التوافق لما أصبحت الحياة متفهمة ومتوائمة ومنسجمة مع بعضها وهو أساس الحياة المنتظمة البعيدة عن كل المشاكل النفسية والاجتماعية وعن الصراعات التي يعاني منها الأفراد داخل المجتمع التي يكون أساسها عدم التوافق أو ما يسمى سوء التوافق (Maladjustment) . (الرحو ،٢٠٠٥،ص٣٦٨)

ويتحدد التوافق السليم تبعا لمدى نجاح الأساليب التي يتبعها الفرد للوصول إلى حالة من الاتزان النفسي مع البيئة. ولهذا ينظر البعض إلى الصحة النفسية، على إنها توافق نفسي، وان الصحة النفسية، ليست مجرد الخلو من المرض النفسي، بل هو مزيج من التفاعل السوي، بين الفرد وبيئته، وان شخصيتنا وبكل خبراتها والمواقف التي مرت تدرك ويستجاب لها بالتوافق أو عدمه..(دسوقي،١٩٧٣،ص٣١)

ويرتبط التوافق بمفهوم الصحة النفسية ارتباطا وثيقا ًوهذا ما دعى البعض إلى أن يعرف علم الصحة النفسية بأنه علم التوافق النفسي الذي يهدف إلى تماسك الشخصية ووحدتها وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له بحيث يترتب على ذلك شعوره بالسعادة و الراحة النفسية(الداهري و الكبيسي ،١٩٩٩،ص٢٠٦)

النظريات النفسية التي تناولت مفهوم التوافق وفقاً لمنطلقاتها النظرية :

١-المنظور النفسي الدينامي (Psychodynamic Percepective)لـ فرويد

تتكون الشخصية وفقا لفر ويد من ثلاث مكونات الهو(Id) والانا(Ego)والانا العليا (Super ego)وتتنافس هذه المكونات باستمرار من اجل الطاقة النفسانية المتاحة ،ويعد الهو المحور البدائي للشخصية وهو مجال الحوافز ويعمل وفق مبدأ اللذة ولا يوجد في الهو أي تنظيم منطقي ،أما الذات المثالية فهي مجموعة الضوابط والقوانين والأعراف والمثل وتعمل الأنا وفق مبدأ الواقع والمنطق وهي تحاول التوفيق بين متطلبات كل من الهو والانا العليا.(دافيدوف،١٩٨٣،ص٥٨٤)

فقد بيّن فرويد (Freud) إن توافق الإنسان يحدث عند انسجام المنظومات النفسية الثلاثة وهي (الهوId ، والانا Ego ، والأنا العليا Super Ego) وأكد فرويد إن الشخصية في توافقها ما هي إلا المحصلة النهائية عن إمكانية تحقيق اللذة وتجنب الألم عبر الواقع الاجتماعي الذي يرسم من خلالها المعالم الأصلية الشخصية في سوائها وشذوذها.(فيصل، ١٩٨٢، ص ٦٠)

إن الأنا عند الشخص الذي يتصف بحسن التوافق بمثابة المدير التنفيذي للشخصية أي المسيطر على كل من الهو والأنا الأعلى، كما انه يدير حركة التفاعل مع العالم الخارجي تفاعلا تراعى فيه مصلحة الشخصية بأسرها وما لها من حاجات، وبأداء الأنا لوظائفه في حكمة واتزان يسود الانسجام ويتحقق التوافق..(هول، ١٩٥٥، ص٢٦-٢٧)

٢-منظري التحليل النفسي الجديد وينضوي تحته كل من الفريد أدلر(Adler) وكـارين هـو رنـي (Horney) و هاري ستاك سوليفان (Sullivan) و أريك أر يكسون(Erikson).

أ- اعتقد أدلر بان الرغبة الاجتماعية والشعور الاجتماعي أهم الأهداف في نمو الشخصية. وأعطى ادلر الشعور بالنقص أهمية كبرى لانه يؤدي إلى كل مظاهر عدم التوافق، وان الكفاح من أجل التفوق هو حجر الزاوية للتوافق مع البيئة فعقدة الشعور بالنقص تأتي بسبب الإحساس بعدم الكفاءة أو النقص الملازم لأغلب الناس الذين يدفعهم إلى التغلب على نقصهم (عيوبهم) ولذلك يستطيعون أن يسيطروا على بيئاتهم والتعامل مع المشاكل بنجاح. (Gorlow & Katkovsky, 1968, P. 120)هذا الشعور يكون الزناد القادح للسلوك وكذلك قد يجعل الفرد ضعيفا إلى درجة أقل من الطبيعي لتحمل ضغوط الحياة وبهذا يكون سببا لسوء توافق الفرد، فقد يؤدي به إلى الانعزال والانطواء على نفسه، أو تخلق منه إنسانا عدائيا. (الحنفي، ١٩٧٨، ص ٢٢)

وقد أشار ادلر إلى إن التوافق النفسي يرتكز على نوع من التعويض ودرجة إمكانية القيام به. حيث إن الفعل هو الآلة التي يتم بواسطتها التعويض عن النقص النفسي. وعندما يكون التعويض صعبا، فان الفرد لا يستطيع مجابهة واقعه كما ينبغي. (شلتز، ١٩٨٣، ص ٦٨)

ب-وأولت هورني أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والحضارية

وللعلاقات الشخصية التي تنشأ في ظل هذه العوامل، وما لهذه العوامل من أثر في تكوين خصائص الشخصية والسمات غير التوافقية في السلوك. (كمال، ١٩٨٩، ص ١٣٤)

وأوضحت هورني إن للبيئة الاجتماعية دورا كبيرا في تحديد نجاح التوافق من عدمه وذلك من خلال علاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين. (داود و العبيدي،١٩٩٠، ص ١٨١)

ولقد أشارت إلى إن المصدر الأساس والوحيد لمظاهر القلق وأشكاله هو شعور الفرد بأنه عاجز وضعيف، ولا يفهم نفسه ولا يفهم الآخرين وانه يعيش في وسط عالم عدائي مليء بالتناقضات، فالقلق أساسا هو حالة تؤدي إلى سوء التوافق (فهمي، ١٩٧٦، ص ٢٠٦)

ج- وحدد سوليفان (Sullivan) خصائص الشخصية المتوافقة بوعي الفرد لعلاقاته الشخصية المتبادلة مع الآخرين.. (فيصل، ١٩٨٢، ص ٦٠)

ويرى إن شخصيات الأفراد تتشكل من خلال جهودهم لتجنب قلق العلاقات الشخصية الناشئة من خبرات الرفض ألاوليه والعقاب التي تعرض لها في الطفولة (Prager ,1995 ,p 71)

د- ويرى أريكسون إن الشخصية تمر عبر نموها بأزمات وعلى الفرد أن يجتاز هذه الأزمات وان الحاجة في اجتياز أزمة في مرحلة ما يؤدي به إلى التوافق ومن ثم مواجهة أزمة أخرى وهكذا ألي أن تنتهي الأزمات التي يواجهها خلال مراحل نموه وان فشل في اجتيازه أزمة من الأزمات عانى من سوء التوافق. (الزبيدي و الشمري، ١٩٩٩، ص ٢٥)

٣-المنظور الإنساني (Humanstic Percepective)

أ-نظرية الذات لكارل روجرز(Rogers)

ويقول روجرز " يتوفر التوافق النفسي عندما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل الخبرات الحسية والحشوية للكائن الحي بان تصبح متمثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات". (Rogers, 1951, P. 513)

وان سوء التوافق ينشأ حين يمنع الكائن الحي عددا من خبراته الحسية والحشوية ذات الدلالة من بلوغ مرتبة الوعي، ويؤدي هذا بدوره إلى الحيلولة دون تحويل هذه الخبرات إلى صورة رمزية والى عدم انتظامها في جشطلت بناء الذات، وتسبب مثل هذه المواقف قدرا كبيرا أو أساسيا من التوتر النفسي.(غنيم، ١٩٧٣، ص ٦٩٦)

ب- نظرية الحاجات لـــ مازلو(Maslow)

يرى مازلو إن لدى الإنسان حاجات أساسية تنتظم على شكل هرم، ويضع تدرجا في الحاجات الموجودة في القاع يجب أن تشبع قبل أن تحقق الحاجات التي تليها، وتكون في أسفلها الحاجات الفسيولوجية وتصاعديا إلى حاجة تحقيق الذات والتي تقع في قمة الحاجات. حاجة تحقيق الذات لا تصبح حاجة ملحة إلا إذا أشبعت الحاجات التي تقع في سلم الحاجات. (Bruno, 1977, P. 357 – 358)

إن إعاقة إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى حالة عدم التوافق ويمكن أن تقف الحاجات الفسيولوجية عائقا أمام أي حاجة أخرى ، فمثلاً الإخفاق في إشباع حاجة الحب هو أحد الأسباب الرئيسية لسوء التكيف لذا فيرى مازلو إن الحب والجوع هما أمراض تعيق نمو الإنسان. (شلتز ،١٩٨٤ ، ص ٢٩٤)

٤- المنظور السلوكي (Behavioral Percepective)

يرى سكنر إن الشخصية هي نمط أو مجموعة أنماط من السلوك الإجرائي وليس أكثر من ذلك وان السلوك اللاتوافقي بالنسبة له ليس أكثر من غموض في الأداء المستمر لبعض أنواع السلوك التي تم تعزيزها. (شلتز، ١٩٨٣، ص ٣٧٨)

وان كل أنواع السلوك الذي يوصف بأنه غير متوافق إنما هو في الواقع متعلم بالطريقة نفسها التي يتم بها تعلم أنواع أخرى من السلوك، وان الشخص الذي يوصف بأنه عصابي أو ذهاني يعود سبب ذلك إلى خطأ في تاريخه الاشتراطي . (صالح، ١٩٨٧، ص ٢٠٨)

وجهات نظر أخرى في التوافق بين المراهق ووالديه

ويلاحظ الباحث إن اغلب هذه النظريات لم تناقش توافق المراهق مع الوالدين على وجه التحديد إذ تبحث اغلبها في التوافق النفسي للفرد بشكل عام وان عالجت بعض منها التوافق الاجتماعي فهي تبحث في علاقة الفرد بدائرته الاجتماعية دون تحديد العمر الزمني للفرد او علاقته بالوالدين، وقد وردت وجهات نظر تبحث العلاقة بين المراهق ووالديه ويرى الباحث ضرورة عرضها في الإطار النظري للبحث وهي كما يلي :

١-هامشية جيل المراهقين

ويتبنى وجهة النظر هذه كل من كورت ليفين (Kurt Lewin 1951) وادكر فريدنبيرك(Adger Friedenberg 1956)حيث ينظرون إلى المراهقين على انهم مجموعة أو فئة لها ميزاتها الخاصة بغض النظر الفروق الفردية بينهم في الجانب البايلوجي والخبرات التي يتعرضون لها،وبما إن وجهة النظر هذه قد نشأت في المجتمعات الرأسمالية لذا فترى إن المراهقين فئة لاتملك لا رأس المال ولا القوة ولا المكانة الاجتماعية في مجتمع الكبار وانهم ليس لهم دور في المجتمع إلا دور الطلبة والذين يكون دورهم اعتماديا على مجتمع الراشدين وكذا يرون انهم مواطنين من الدرجة الثانية لأنهم لم يشغلوا أدوارا اجتماعية ذات معنى في المجتمع فهم يعيشون حالة من الإحباط والضغط النفسي.

٢-تعاقب الأجيال

وترى وجهة النظر هذه إن الأجيال في تعاقب مستمر حيث إن كل من المراهقين والراشدين قد نشأوا في ظروف مختلفة وقد طوروا اتجاهات وقيم ومعتقدات مختلفة لذلك فأن التوتر ينشأ بينهم ويذهب قسم من الباحثين إلى إن المراهقين يطورون ثقافة التحدي والمواجهة والتي يمكن ان تكون عدائية اتجاه قيم ومعتقدات مجتمع الراشدين ومن ابرز منظريها كارل مناحيم (Karl Mannheim 1955) وجيمس كولمان (James Coleman 1961)ومن وجهة النظر هذه نشأت نظرية أزمة منتصف العمر (Midlife Crises) والتي ترى ان العمر المفترض للفرد الذي لديه ولد أو بنت في

سن المراهقة هو أربعين سنة وهذا العمر كما أكدت بعض الدراسات يحاط الفرد فيه بصعوبات كثيرة مما حدى بالباحثين بتسميته بأزمة منتصف العمر وان العلاقة بين المراهق ووالديه نوقشت على ثلاث أسس هي :

١-الجانب البايلوجي :حيث ان البناء الجسمي للمراهق يدخل طور النمو السريع والطاقة والجاذبية الجسمية والنضج الجنسي في حين ان الوالدين تنخفض لديهم الطاقة وتقل الجاذبية الجسمية والقابلية الجنسية ٠

٢-جانب القوة والمكانة :فالمراهق على عتبة الحصول على مكانة ما ، فالزواج وخيارات أخرى مفتوحة أمامه ، على العكس من والديه الذين استنفذوا كثيرا من خياراتهم بنجاح بعضها والإخفاق في البعض الاخر٠

٣-جانب إدراك الزمن :فبينما يطور المراهق قدرته على التفكير في المستقبل والنظر الى أمام ، يقل اهتمام الوالدين بالمستقبل ويعود السبب الى انشغال البالغين بالجانب الأخلاقي ورؤية والديهم بعد كبر السن والتدهور في الجانب الصحي والجسمي ٠

مناقشة الإطار النظري للتوافق

يعد التوافق من المفاهيم الجوهرية في علم النفس لذا فأن جميع ميادين علم النفس تتناول هذا الموضوع فهو يدخل في علم نفس النمو وعلم النفس الاجتماعي وميدان الصحة النفسية فضلا عن نظريات الشخصية التي يعد عدم تناول النظرية لمفهوم التوافق بمثابة مثلبة في النظرية٠

وقد استعرض الباحث النظريات النفسية التي تناولت هذا المفهوم ابتداً من فرويد الذي يرى ان التوافق يتحقق عندما تتمكن الأنا من التوفيق بين متطلبات ألهو و حصوله على اللذة و الإشباع بصورة تنسجم وتتناغم مع الواقع وما تفرضه الأنا العليا من ضوابط ومحددات،بينما يرى ادلر ان التوافق يتحقق عندما ثلاثية الشعور بالنقص والكفاح من التفوق مع الاهتمام الاجتماعي، وقد عزت هو رني حالة عدم التوافق الى العوامل الاجتماعية والحضارية والعلاقات الشخصية ،ويرى سوليفان إن الفرد يصل إلى حالة التوافق عندما يعي علاقاته الشخصية مع الآخرين التي تشبع حاجاته الاجتماعية ، ويرى اريكسون ان الفرد يتوافق في كل مرحلة من مراحل حياته بعد تجاوزه للازمة النفسية التي يتعرض لها في كل مرحلة ،ونجاح الفرد في الازمة يحقق حالة التوافق ،ويرى روجرز ان توافق الفرد عندما تكون خبراته تتسق وتنسجم مع الذات ، وعدم اتساق هذه الخبرات يحقق حالة من التوتر والقلق وعدم التوافق ،ويعزو مازلو حالة التوافق إلى إشباع الفرد للحاجات الثلاث الفسيولوجية والحاجة للامن والحاجة للحب والانتماء ،وترى المدرسة السلوكية ان الانسجام بين الانماط السلوكية التي يتعلمها الفرد يولد التوافق وان عدم التوافق ناتج من تعلم خاطىء وانماط سلوكية تعلمها بنفس طريقة تعلم الانماط الجيدة.، فيما اتفقت نظريتي هامشية جيل المراهقين وتعاقب الاجيال على ان اختلافا في التوافق بين المراهق ووالديه نتيجة اختلاف الظروف والمواقف التي نشأ فيها كل من المراهق ووالده.

الدراسات السابقة:

١-دراسة اوهانشن و آخرون (Ohannession & others 1995)

عنوان الدراسة :التناقضات في الإدراك بين المراهقين والأباء في وظيفة العائلة والتوافق العاطفي للمراهق . Discrepancies In Adolescents And Parents Perceptions Of Family Fuctioning And Emotional Adjustment.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى اختبار التناقضات في الإدراك بين المراهق ووالديه للوظيفة العائلية

عينة الدراسة :تتكون من (٧٤)فردا من طلبة المرحلة السادسة والسابعة

أداة الدراسة :

أهم نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى ١-المراهقين من الذكور والإناث يدركون مستويات منخفضة من التماسك العائلي اقل من الوالدين ٢-الأمهات والآباء يدركون الوظيفة العائلية بصوره متشابهة٣-التناقضات في الإدراك للوظيفة العائلية مرتبط بأعراض اكتئابية ونسبة من القلق وخصوصا عند الإناث (Ohannession & others 1995)

٢- دراسة رايز و ملكين (Rice &Mulkeen 1995)

عنوان الدراسة :العلاقات مع الآباء والأقران Relationships With Parents And Peers

هدف الدراسة : تهدف الدراسة إلى تتبع الفه المراهقين مع الآباء والأصدقاء من المراهقة المبكرة وحتى الشباب.

أهم نتائج الدراسة :

١-اقر كل من المراهقين من الذكور والإناث بتزايد الالفه مع الآباء.

٢- تتزايد الالفه نحو ألام عند الذكور من المرحلة الدراسية الثامنة وحتى الثانية عشر اكثر من الذكور في المرحلة الثانية عشر وحتى مرحلة الشباب.

وبعد أربع سنوات أظهرت الدراسة النتائج التالية :

١-انخفضت الالفه لدى الإناث في المرحلة الثامنة وحتى الثانية عشر.

٢-ظهر ازدياد كبير في الالفه مع الأصدقاء بالنسبة للذكور من المرحلة الدراسية الثامنة وحتى الثانية عشر.

٣-أظهرت النتائج ثبات علاقات (الأب-بنت) و(الأم-ابن) عبر الزمن .

٣-دراسة فيلد و دايجو (Field &Diego 2002)

عنوان الدراسة :علاقات المراهقين بالآباء والاصدقاء٠

Adolescents Parents And Peer Relations.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحديد الفروق بين المراهقين الذين لديهم علاقات جيده مع آبائهم وأصدقائهم والآخرين الذين تكون علاقاتهم واطئه مع الآباء والأصدقاء

عينة الدراسة :

تتكون من (٨٩)فرد (٣٧)منهم ذكور و(٥٢)إناث،(٦٩)منهم يعيشون مع كلا الوالدين و(١٩)يعيشون مع أحد الوالدين المطلق و(١١)منهم يعيشون مع أحد الوالدين بعد موت الآخر و(١)يعيشون مع والد غير متزوج٠

أداة الدراسة :

استبيان يقيس جودة العلاقة بين المراهق ووالديه وأصدقاءه والتي يحددها على إنها عالية أو واطئة ومكون من (١٨١)فقره تقيس جوانب نفسية وسلوكية متعددة في حياة المراهق

أهم نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى

١-إن المراهقين الذين قدروا علاقاتهم مع الآباء والأصدقاء على إنها عالية المستوى لديهم كثير من الأصدقاء ،ونسبه عالية من الانسجام مع عوائلهم ومستوى منخفض من الاكتئاب وتعاطي المخدرات

٢-المراهقين الذين كان تقيمهم لعلاقاتهم مع كل من الوالدين والأصدقاء واطئا اظهروا مستوى منخفض في التوافق

٣-المراهقين الذين لديهم مستوى عالي من العلاقات مع الآباء ومنخفض مع الأصدقاء هم اقل توافقا من الذين لديهم علاقات جيده مع الأصدقاء ومنخفضة مع الآباء.
(Field &Diego 2002)

٤- دراسة بارا و كويجا (Parra & Queija 2002)

عنوان الدراسة :

تأثيرات علاقات الآباء والأقران على التوافق العاطفي أثناء المراهقة Parents And Peers Influences On Emotional Adjustment During Adolescence.

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى الكشف عن تأثير علاقات كل من الآباء والأقران على التوافق العاطفي لدى عينه من المراهقين الأسبان

عينة الدراسة :

تتكون من (٢٢١)من الذكور و(٢٩٢)من الإناث تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٩)سنة. أداة الدراسة :استخدمت الدراسة المقاييس الآتية :

١-مقياس العلاقات العائلية ويتضمن المعاملة الوالدية والتماسك العائلي والخلاف والتواصل داخل العائلة .

٢-مقياس تعلق المراهقين بالأقران.

٣-مقياس تقدير الذات والرضا عن الحياة .

أهم نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى ما يلي :

١-التعلق بالأقران والدعم الوالدي والمودة تعزز التوافق العاطفي لكلا الجنسين وخصوصا في المراهقة المتوسطة.

٢- تصبح علاقات الأقران اكثر أهميه من الدعم والإسناد الوالدي لدى المراهقين الأكبر سنا ٣-لم تكشف النتائج عن تفاعل بين علاقات المراهقين بكل من الآباء والأقران فكل منها له تأثير مستقل عن الآخر (Parra & Queija 2002)منهجية البحث

١- مجتمع البحث The Society Of The Research

يشمل مجتمع البحث(١) المراهقين الذكور من طلبة الصفوف الرابعة والخامسة في المدارس الثانوية و الإعدادية الصباحية في مركز محافظة القادسية للعام الدراسي (٢٠٠٩-٢٠١٠) ممن يعيشون مع كلا الوالدين حيث بلغ المجتمع الكلي (٢٧٨٣) طالباً موزعين على ثلاثة عشر مدرسة كما موضح في الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١)مجتمع البحث

ت	اسم المدرسة	الرابع علمي	الرابع أدبي	الخامس علمي	الخامس أدبي	المجموع
١	إعدادية الصدرين	٥١	٩٣	٣٩	٣٨	٢٢١
٢	إعدادية الكرامة	٤٠	١٢٨	٣٥	٧٦	٢٧٩
٣	إعدادية قتيبة	١٦٦	٥٦	١٦٣	٧٣	٤٥٨
٤	إعدادية ابن النفيس	٦٠	٩٢	٧٧	٩١	٣٢٠
٥	إعدادية الديوانية	٤١	٧٠	٣٩	٢٩	١٧٩
٦	الإعدادية المركزية	١٢٦	١٠٩	٩٦	٢٠	٣٥١

(١) تم الحصول على بيانات المجتمع من قسم الإحصاء في مديرية تربية القادسية بموجب كتاب تسهيل مهمة الملحق رقم (١)

٧	إعدادية الجواهري	٤٥	١١٠	٣٠	٦٠	٢٤٥
٨	إعدادية الثقليـــن	٤٨	٨٣	٥٢	٣٥	٢١٨
٩	ثانوية الجمهورية	٣٩	٣٩	٣٤	٣٧	١٤٩
١٠	ثانويـــة النهضة	٥٤	–	٥٦	–	١١٠
١١	ثانويـــة الرازي	٦٩	٥٨	٣٩	٧٠	١٣٦
١٢	ثانوية أبى تراب	٥٦	–	٤١	–	٩٧
١٣	ثانويـــة المتميزين	٢٠	–	–	–	٢٠
المجمـــــــــوع		٨١٥	٨٣٨	٦٩٩	٥٢٩	٢٧٨٣

٢-عينة البحث The Sample Of The Research

تكونت عينة البحث(٢) من (٤٠٠) طالب اختيروا من ثلاث مدارس إعدادية نهارية تم اختيارها من المجتمع الأصلي للبحث اختيارا عشوائيا متعدد المراحل حيث تم اختيار ثلاث مدارس من المجتمع بالطريقة العشوائية بعد وضع أسماء المدارس في سلة ومن ثم يتم اختيار الشعب بنفس الطريقة و الجدول رقم (٢) يوضح مدارس عينة البحث .

جدول رقم (٢)عينـــــة البـــــحث

ت	اسم المدرسة	الرابـــــع علمي	الرابـــــع أدبي	العلمـــــــي خامس	الخـــــامس أدبي	المجموع
١	إعدادية الصدرين	٢٤	٢٥	٢٤	٢٥	٩٨
٢	إعدادية ابن النفيس	٣٤	٣٥	٣٤	٣٥	١٣٨
٣	إعدادية قتيبـــــــة	٤٢	٤٠	٤٢	٤٠	١٦٤
المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

٣-أداة البحث (مقياس توافق المراهق مع الوالدين)

بناء المقياس

على الرغم من كثرة مقاييس التوافق وشيوعها لم يجد الباحث مقياسا يحقق أهداف بحثه لذا قام ببناء مقياس لتوافق المراهقين مع آبائهم حيث أشارت الأدبيات والدراسات السابقة إلى إن توافق المراهق مع الوالدين يتأثر بالمتغيرات التالية:

١- تفاعل المراهق مع الوالدين.
٢- اختيار المراهق لأصدقائه.
٣- اختيار المراهق لملابسه وتسريحة شعره.
٤- الوقت الذي يقضيه المراهق خارج المنزل.
٥- التحصيل الدراسي للمراهق .

(Judith Smetana 1988 a ,1988 b; ; Smetana & Asquith 1994 Yau & Smetana 1996)(Steinberg ,2002 ,p 127)

فاتخذ منها مجالات لمقياس بحثه واشتق منها مجموعة من الفقرات (٥٣ فقرة) وفقا للمنطلقات النظرية و التعريفات التي توصل إليها وكان عدد الفقرات ما يأتي:

١- تفاعل المراهق مع الوالدين.(١٣ فقرة)
٢- اختيار المراهق لأصدقائه.(١١ فقرة)

(٢) روعي عند اختيار أعداد الطلبة من المدارس الثلاث نسب تمثيلها في مجتمع البحث

٣- اختيار المراهق لملابسه وتسريحة شعره.(٩ فقرة)
٤- الوقت الذي يقضيه المراهق خارج المنزل.(١٠ فقرة)
٥- التحصيل الدراسي للمراهق . (١٠ فقرة)

وبعد عرض المقياس على مجموعة الخبراء الملحق رقم (٢) تم استبعاد (سبعة فقرات)وهي (فقرتان) من مجال اختيار الأصدقاء و(فقرة واحدة) من مجال اختيار المراهق لملابسه وتسريحة شعره و(ثلاث فقرات) من مجال الوقت الذي يقضيه المراهق خارج المنزل و(فقرة واحدة) من مجال التحصيل الدراسي للمراهق .وتم تعديل بعض الفقرات وفقا لآراء الخبراء.انظر الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)
النسبة المئوية لآراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس التوافق

المجال	أرقام الفقرات	عددها ا	نسبة الموافقون	نسبة غير الموافقون
التفاعل	١،٢،٥،٧،٨،١٠،١١	٧	%١٠٠	---
	٣،٤،٦،٩،١٢،١٣	٦	%٨٠	%٢٠
اختيار لمراهق لأصدقائه	١،٢،٦،٨،١٠	٥	%١٠٠	---
	٧،٩	٢	%٦٠	%٤٠
	٣،٥،٤،١١	٤	%٨٠	%٢٠
اختيار المراهق لملابسه	١،٢،٣،٤،٥	٥	%١٠٠	---
	٨	١	%٥٠	%٥٠
	٦،٧،٩	٣	%٩٠	%١٠
الوقت	١،٢،٣	٣	%١٠٠	---
	٤،٦،٨	٣	%٦٠	%٤٠
	٥،٧،٩	٣	%٩٠	%١٠
	١٠	١	%٨٠	%٢٠
التحصيل الدراسي	١،٢،٣،٤،٥	٥	%٩٠	%١٠
	٩	١	%٥٠	%٥٠
	٦،٧،٨،١٠	٤	%٨٠	%٢٠

تصحيح المقياس

تتكون بدائل الإجابة في مقياس التوافق مع الوالدين من شطرين الأول يتعلق بتوافق المراهق مع ألام وفيه ثلاث بدائل هي (غالبا ،أحيانا ،نادرا) وتكون درجات التصحيح للفقرات الإيجابية (١،٢،٣) على التوالي والعكس بالنسبة للفقرات السلبية ،أما الشطر الآخر فهو يتعلق بتوافق المراهق مع الأب وفيه نفس بدائل الإجابة ومفاتيح التصحيح٠وقام الباحث بحساب درجتين لكل مقياس أحدهما تمثل درجة توافق المراهق مع ألام والأخرى مع الأب وبذلك يتعامل مع المقياس على انه مقياسين في تحليل الفقرات والخصائص السيكومترية ٠

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوافق مع ألام :

١-القوة التمييزية للفقرات (Items Discrimination) :

وللتوصل إلى تحديد القوة التمييزية اتبع الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين وذلك بترتيب الفقرات تنازليا من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ومن ثم اختيار ٢٧%من أفراد المجموعة العليا والتي

بلغ عددها (١٠٨) فرد ومثلهم من المجموعة الدنيا وحساب القيمة التائية للمجموعتين والجدول رقم (٤) يوضح القيم التائية للفقرات حيث دلت النتائج على إن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥)حيث القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ٠

جدول رقم (٤)

القوة التميزية لفقرات مقياس توافق المراهق مع ألام

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	لانحراف المعياري		
١	٢.٩٥	٠.٢٥	٢.٤١	٠.٧١	٧.٥٣	دالة
٢	٢.٣٤	٠.٦٧	١.٥٠	٠.٧٤	٨.٧٤	دالة
٣	٢.٦٦	٠.٥٧	١.٧٣	٠.٧٩	٩.٨٨	دالة
٤	٢.٦٩	٠.٥٩	٢.٠٥	٠.٨٠	٦.٧٨	دالة
٥	٢.٦٧	٠.٦١	١.٩١	٠.٨١	٧.٨٥	دالة
٦	٢.٣٨	٠.٦٥	٢.٠٣	٠.٨٠	٣.٥٤	دالة
٧	٢.٦٧	٠.٥٤	٢.٠٦	٠.٧٩	٦.٦٣	دالة
٨	٢.٧٥	٠.٥٣	١.٩٧	٠.٧٩	٨.٤٨	دالة
٩	٢.٦٥	٠.٥٣	١.٩٣	٠.٧٨	٧.٨٦	دالة
١٠	٢.٢٧	٠.٨١	١.٧١	٠.٨٤	٤.٩٢	دالة
١١	٢.٧٩	٠.٥٥	٢.١٢	٠.٨٢	٧.٠٤	دالة
١٢	٢.٧٩	٠.٤٧	٢.١١	٠.٧٧	٧.٧١	دالة
١٣	٢.٥٦	٠.٦٦	١.٩٨	٠.٨٢	٥.٧٦	دالة
١٤	٢.٧٢	٠.٥٣	١.٨٦	.٨٦.	٨.٨٨	دالة
١٥	٢.٩١	٠.٢٩	٢.٣٩	٠.٧٨	٦.٤٥	دالة
١٦	٢.٧٥	٠.٦١	٢.٠٥	٠.٧٩	٧.١٩	دالة
١٧	٢.٧١	٠.٥٣	٢.٠٣	٠.٧٥	٧.٧٢	دالة
١٨	٢.٨٥	٠.٤٠	٢.١٦	٠.٨١	٧.٩٦	دالة
١٩	٢.٨٩	٠.٣٩	٢.٢٥	٠.٨١	٧.٣٧	دالة
٢٠	٢.٨٩	٠.٣٩	٢.٥٥	٠.٧٤	٤.٢٤	دالة
٢١	٢.٨٧	٠.٣٦	٢.٠٩	٠.٧٨	٩.٣٩	دالة
٢٢	٢.٦٦	٠.٤٨	٢	٠.٨٣	٧.١٣	دالة
٢٣	٢.٥٨	٠.٥٣	٢.٠٩	٠.٧٧	٥.٤٦	دالة
٢٤	٢.٧٨	٠.٤٦	٢.٠٢	٠.٨١	٨.٤٨	دالة
٢٥	٢.٥١	٠.٦٦	٢.١١	٠.٨١	٣.٩٥	دالة
٢٦	٢.٧٨	٠.٥٠	١.٨٩	٠.٨١	٩.٦٨	دالة
٢٧	٢.٦٢	٠.٦١	١.٧٧	٠.٧٧	٩.٠٤	دالة
٢٨	٢.٤٩	٠.٧٤	١.٧٧	٠.٧٩	٣.٣٧	دالة
٢٩	٢.٨٠	٠.٤٦	١.٧٧	٠.٨٠	١١.٦١	دالة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	لانحراف المعياري		
٣٠	٢.٩٣	٠.٣١	٢.٣٧	٠.٧٤	٧.٢٧	دالة
٣١	٢.٩٦	٠.٢٧	٢.٣٥	٠.٨٠	٧.٥١	دالة
٣٢	٢.٩٠	٠.٣٦	٢.١٧	٠.٨٢	٨.٤٤	دالة
٣٣	٢.٨٤	٠.٤١	٢.٣٠	٠.٧٩	٦.٢٥	دالة
٣٤	٢.٣٠	٠.٦٣	١.٥٧٠.	٠.٧٠	٧.٩٧	دالة
٣٥	٢.٦٧	٠.٥٦	٢.١٢	٠.٧٩	٥.٨٣	دالة
٣٦	٢.٧٩	٠.٥٣	١.٩٢	٠.٧٧	٩.٦٣	دالة
٣٧	٢.٤٩	٠.٦٨	٢	٠.٨١	٤.٨٤	دالة
٣٨	٢.٦٩	٠.٥٩	٢.١٢	٠.٧٨	٦.١٠	دالة
٣٩	٢.٢٩	٠.٧٦	١.٨١	٠.٧٩	٤.٤٨	دالة
٤٠	٢.٩٠	٠.٣٠	٢.٠٣	٠.٧٧	١٠.٧٨	دالة
٤١	٢.٨٢	٠.٤٥	١.٩٩	٠.٨١	٩.٣١	دالة
٤٢	٢.٦٠	٠.٦٢	٢.١٩	٠.٧٥	٤.٣٢	دالة
٤٣	٢.٧٥	٠.٥١	٢.٢٠	٠.٧٨	٦.٠٦	دالة
٤٤	٢.٣٨	٠.٦٦	١.٨٣	٠.٧٩	٥.٤٩	دالة
٤٥	٢.٨٠	٠.٥٠	٢.١٤	٠.٧٨	٧.٤٨	دالة
٤٦	٢.٥٥	٠.٦٧	٢.٠٤	٠.٧٧	٥.٢٥	دالة

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق مع ألام Internal Consistency Coefficient

وتم إيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية بواسطة معامل الارتباط بيرسون حيث كانت النتائج شير إلى دلالة جميع فقرات المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)علما إن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط هي (٠.٠٩٨) في حين إن معاملات الارتباط تراوحت بين (٠.١٨٠-٠.٥٤٢) والجدول رقم (٥) يوضح ذلك٠

جدول رقم (٥)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق مع ألام

ت	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	٠.٤٣٥	دالة	٢٤	٠.٤١٦	دالة
٢	٠.٣٨٣	دالة	٢٥	٠.٢٠٨	دالة
٣	٠.٤٧٠	دالة	٢٦	٠.٤٤٠	دالة
٤	٠.٣٢٧	دالة	٢٧	٠.٤٦٩	دالة
٥	٠.٤٢٩	دالة	٢٨	٠.٢٠٣	دالة
٦	٠.١٨٠	دالة	٢٩	٠.٥٤٢	دالة
٧	٠.٣٦٤	دالة	٣٠	٠.٣٨٤	دالة

٨	٠.٣٨٩	دالـــــة	٣١	٠.٤٦١	دالـــــة
٩	٠.٣٨٥	دالـــــة	٣٢	٠.٤٤١	دالـــــة
١٠	٠.٢٩٢	دالـــــة	٣٣	٠.٣٥٦	دالـــــة
١١	٠.٣٨١	دالـــــة	٣٤	٠.٣٨١	دالـــــة
١٢	٠.٤١٩	دالـــــة	٣٥	٠.٣٢٧	دالـــــة
١٣	٠.٢٩١	دالـــــة	٣٦	٠.٤٣٦	دالـــــة
١٤	٠.٣٩١	دالـــــة	٣٧	٠.٢٨٤	دالـــــة
١٥	٠.٢٩٤	دالـــــة	٣٨	٠.٣٢٢	دالـــــة
١٦	٠.٤٣٣	دالـــــة	٣٩	٠.٢٢٨	دالـــــة
١٧	٠.٣٩٨	دالـــــة	٤٠	٠.٤٦٠	دالـــــة
١٨	٠.٣٨٣	دالـــــة	٤١	٠.٤٣٧	دالـــــة
١٩	٠.٤٣٦	دالـــــة	٤٢	٠.١٩٢	دالـــــة
٢٠	٠.٢٧٢	دالـــــة	٤٣	٠.٣٢٦	دالـــــة
٢١	٠.٤٩٠	دالـــــة	٤٤	٠.٢٩٤	دالـــــة
٢٢	٠.٤٠٧	دالـــــة	٤٥	٠.٤٠٥	دالـــــة
٢٣	٠.٣١٥	دالـــــة	٤٦	٠.٢٩٤	دالـــــة

الخصائص السيكومترية لمقياس توافق المراهق مع ألام

١-الصدق الظاهري Face Validity:

وتحقق من خلال موافقة (٨٠%) من الخبراء على فقرات المقياس واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على تلك النسبة كما موضح في الجدول رقم (٣)٠

٢-صدق البناء: Construct Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس توافق المراهق مع ألام في الدراسة الحالية وذلك من خلال إيجاد القوة التميزية للفقرات بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وقد كانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥). كما تحقق صدق البناء في هذا المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، حيث كانت أيضاً جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥)

٣-الثبات:Reliability

أ.طريقة إعادة الاختبار Test & Retest

استخرج معامل الثبات لمقياس التوافق مع ألام بالإعادة بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠)فردا وبعد مدة (١٤) يوما أعيد تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة وتم إيجاد معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (٠.٨٥)٠

ب- طريقة ألفـــا كرونباخ Alpha Coefficient(Internal Consistently)

وقد بلغ ثبات مقياس توافق المراهق مع ألام بهذه الطريقة(٠.٨٥)٠

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التوافق مع الأب :

١-القوة التمييزية للفقرات (Items Discrimination) :

وللتوصل إلى تحديد القوة التمييزية اتبع الباحث طريقة المجموعتين المتطرفتين وذلك بترتيب الفقرات تنازليا من أعلى درجة إلى أوطأ درجة ومن ثم اختيار ٢٧%من أفراد المجموعة العليا والتي بلغ عددها (١٠٨) فرد ومثلهم من المجموعة الدنيا وحساب القيمة

التائية للمجموعتين والجدول رقم (٦) يوضح القيم التائية للفقرات حيث دلت النتائج على إن جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(٠.٠٥)حيث القيمة التائية الجدولية تساوي (١.٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) ٠

جدول رقم (٦)

القوة التميزية لفقرات مقياس توافق المراهق مع الأب

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	لانحراف المعياري		
١	٢.٨٩	٠.٣٧	٢.٢٤	٠.٧٦	٧.٩٧	دالة
٢	٢.٣١	٠.٧٦	١.٤٥	٠.٧٠	٨.٦٧	دالة
٣	٢.٦٢	٠.٦١	١.٦٥	٠.٧٩	١٠.١٤	دالة
٤	٢.٩٧	٢.٩٨	١.٩٠	٠.٨٣	٣.٦٠	دالة
٥	٢.٦٣	٠.٦٥	١.٩٢	٠.٨٣	٦.٩٥	دالة
٦	٢.٢٨	٠.٧٢	١.٨٥	٠.٧٧	٤.١٩	دالة
٧	٢.٥٨	٠.٦٣	١.٨٠	٠.٨١	٨	دالة
٨	٢.٧٤	٠.٥٥	٢.٠٥	٠.٧٩	٧.٣٥	دالة
٩	٢.٥٠	٠.٦٣	١.٨٤	٠.٧٩	٦.٧٦	دالة
١٠	٢.٣٠	٠.٧٩	١.٦٣	٠.٨١	٦.١١	دالة
١١	٢.٦٧	٠.٦٤	٢.٠٥	٠.٧٨	٦.٣٩	دالة
١٢	٢.٦٨	٠.٥٧	١.٩٦	٠.٧٥	٧.٩٦	دالة
١٣	٢.٥٤	٠.٧٠	١.٩٢	٠.٨٢	٥.٩٦	دالة
١٤	٢.٧٠	٠.٥٥	١.٧٤	٠.٨٥	٩.٩٠	دالة
١٥	٢.٨٨	٠.٤٠	٢.٣٥	٠.٨٢	٥.٩٨	دالة
١٦	٢.٧٢	٠.٥٨	١.٩٣	٠.٨١	٨.٢١	دالة
١٧	٢.٧٥	٠.٤٨	٢.٠٥	٠.٧٩	٧.٩٣	دالة
١٨	٢.٧٧	٠.٥٤	٢.٠٢	٠.٨٣	٧.٨٦	دالة
١٩	٢.٨٦	٠.٤٤	٢.٠٧	٠.٨٣	٨.٧١	دالة
٢٠	٢.٨٧	٠.٤١	٢.٤٧	٠.٧٣	٤.٩٤	دالة
٢١	٢.٨١	٠.٤١	١.٨٥	٠.٧٧	١١.٤٤	دالة
٢٢	٢.٥٥	٠.٥٧	١.٨٧	٠.٧٩	٧.٢٣	دالة
٢٣	٢.٤٣	٠.٦٧	١.٩٢	٠.٧٦	٥.٢٩	دالة
٢٤	٢.٧٣	٠.٥٢	١.٦٩	٠.٧٨	١١.٤٩	دالة
٢٥	٢.٥٠	٠.٦٩	٢.٠٥	٠.٨٢	٤.٣٨	دالة
٢٦	٢.٧٩	٠.٤٩	١.٧٣	٠.٧٦	١٢.١٤	دالة
٢٧	٢.٥٩	٠.٦٦	١.٦٨	٠.٧٤	٩.٥٠	دالة
٢٨	٢.٤٩	٠.٦٩	١.٩٩	٠.٨٠	٤.٩١	دالة
٢٩	٢.٨٣	٠.٤٦	١.٨٩	٠.٨٢	١٠.٣٨	دالة
٣٠	٢.٩١	٠.٣٧	٢.٣٢	٠.٧٩	٦.٨٩	دالة

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	لانحراف المعياري		
٣١	٢.٩٢	٠.٣٣	٢.١٤	٠.٦	٩.٧٨	دالة
٣٢	٢.٩٣	٠.٢٥	٢.٠٩	٠.٨٣	١٠.١٥	دالة
٣٣	٢.٨٤	٠.٤٣	٢.٢٣	٠.٧٩	٧.٠٢	دالة
٣٤	٢.٢٦	٠.٧٠	١.٧٢	٠.٧٦	٥.٣٩	دالة
٣٥	٢.٦٤	٠.٦٠	٢.٠٣	٠.٨٠	٦.٣٣	دالة
٣٦	٢.٨٠	٠.٥١	١.٩٩	٠.٧٨	٩	دالة
٣٧	٢.٥١	٠.٦٦	١.٩٠	٠.٧٧	٦.٢٤	دالة
٣٨	٢.٦٩	٠.٦٢	١.٩٧	٠.٧٨	٧.٥٥	دالة
٣٩	٢.٣٠	٠.٧٨	١.٨٦	٠.٨٠	٤.٠٥	دالة
٤٠	٢.٨٩	٠.٣١	٢.٠٣	٠.٧٨	١٠.٦٥	دالة
٤١	٢.٧٧	٠.٥٢	١.٨٦	٠.٧٨	١٠.٠٥	دالة
٤٢	٢.٦٦	٠.٥٧	٢.٢٦	٠.٧٣	٤.٤٨	دالة
٤٣	٢.٦١	٠.٦١	٢.٠٧	٠.٧٢	٥.٩٢	دالة
٤٤	٢.٣٣	٠.٧١	١.٧٧	٠.٧٢	٥.٨١	دالة
٤٥	٢.٧٣	٠.٥٤	١.٨٩	٠.٧٠	٩.٨٩	دالة
٤٦	٢.٦٢	٠.٦٢	٢.٠٢	٠.٧٧	٦.٣٠	دالة

٢-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليـة لمقيـاس التوافـق مـع الأب Internal Consistency Coefficient

وتم إيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية بواسطة معامل الارتباط بيرسون حيث كانت النتائج تشير إلى دلالة جميع فقرات المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)حيث تراوحت معاملات الارتباط بين تراوحت بين (٠.٢٠٠) و (٠.٥٤٢) والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول رقم (٧)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق مع الأب

ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	٠.٥٠١	دالة	٢٤	٠.٥٤٢	دالة
٢	٠.٤٢٢	دالة	٢٥	٠.٢٠٠	دالة
٣	٠.٤٨٧	دالة	٢٦	٠.٥٣٣	دالة
٤	٠.٣٠٥	دالة	٢٧	٠.٤٥٣	دالة
٥	٠.٣٦١	دالة	٢٨	٠.٢٣٧	دالة
٦	٠.٢٢٥	دالة	٢٩	٠.٥٠٨	دالة
٧	٠.٣٨٣	دالة	٣٠	٠.٤١٤	دالة
٨	٠.٣٦١	دالة	٣١	٠.٥٣٣	دالة
٩	٠.٣٦١	دالة	٣٢	٠.٤٨٨	دالة
١٠	٠.٣١٧	دالة	٣٣	٠.٤٠٧	دالة

ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	ت	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
١١	٠.٣٤٢	دالة	٣٤	٠.٣٠٣	دالة
١٢	٠.٤١٧	دالة	٣٥	٠.٣٥١	دالة
١٣	٠.٣١٣	دالة	٣٦	٠.٣٩٥	دالة
١٤	٠.٤٧٧	دالة	٣٧	٠.٣٢٩	دالة
١٥	٠.٣٤٢	دالة	٣٨	٠.٤٠٦	دالة
١٦	٠.٤٤٥	دالة	٣٩	٠.٢٠٥	دالة
١٧	٠.٤٢٠	دالة	٤٠	٠.٥٢٤	دالة
١٨	٠.٤٣٠	دالة	٤١	٠.٤٤٧	دالة
١٩	٠.٤٨٤	دالة	٤٢	٠.٢٢٠	دالة
٢٠	٠.٣٥٣	دالة	٤٣	٠.٣٠٧	دالة
٢١	٠.٥٣٧	دالة	٤٤	٠.٣٢٦	دالة
٢٢	٠.٣٥٦	دالة	٤٥	٠.٤٨١	دالة

الخصائص السيكومترية لمقياس توافق المراهق مع الأب

١-الصدق الظاهريFace Validity :

وتحقق من خلال موافقة (٨٠%) من الخبراء على فقرات المقياس واستبعاد الفقرات التي لم تحصل على تلك النسبة كما موضح في الجدول رقم (١١)٠

٢-صدق البناء: Construct Validity

تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس توافق المراهق مع الأب في الدراسة الحالية وذلك من خلال إيجاد القوة التميزية للفقرات بواسطة أسلوب المجموعتين المتطرفتين ، وقد كانت جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥). كما تحقق صدق البناء في هذا المقياس من خلال إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، حيث كانت أيضاً جميع الفقرات دالة عند مستوى (٠.٠٥)

الثبات:Reliability

أ-طريقة إعادة الاختبار Test & Retest

استخرج معامل الثبات لمقياس التوافق مع الأب بالإعادة بعد تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ عددها (٤٠)فردا وبعد مدة (١٤)يوما أعيد تطبيق المقياس على نفس أفراد العينة وتم إيجاد معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (٠.٨٦).

ب- طريقة ألفـــا كرونباخ Alpha Coefficient(Internal Consistently)

وقد بلغ ثبات مقياس توافق المراهق مع الأب بهذه الطريقة(٠.٨٦)

نتائج البحث

١-قياس توافق المراهق مع الوالدين (ألام—الأب)

أظهرت نتائج البحث إن الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالباً على مقياس التوافق مع ألام هو (١٠٩.٢٧) بانحراف معياري قدره (١٢.٢٥) فيما كان الوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على مقياس التوافق مع الأب هو (١٠٦.٨٣) بانحراف معياري (١٣.٥٧) وعند مقارنة المتوسطين بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٩٢) واستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة ولكلا المتوسطين ظهر إن القيمة التائية المحسوبة لتوافق المراهق مع ألام كان (٢٨.٢١) ومع الأب كان (٢١.٨٥) وكلاهما أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة

(٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)مما يؤشر تمتع أفراد العينة بالتوافق مع الوالدين كما مبين في الجـدول رقم (٨)٠

الجدول رقم (٨)

الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس توافق المراهق مع(ألام—الأب)

التوافق مع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة حرية	الدلالة الإحصائية عند مستوى ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
الأم	١٠٩.٢٧	١٢.٢٥	٩٢	٢٨.٢١	١.٩٦	٣٩٩	دالـــــــة
الأب	١٠٦.٨٣	١٣.٥٧	٩٢	٢١.٨٥	١.٩٦	٣٩٩	دالـــــــة

وهذا يختلف مع الإطار النظري الذي تبناه الباحث وبعض الدراسات السابقة التي أنجزت فـي المجتمعات الغربية ويمكن تفسير ذلك بان اغلب النظريات النفسية نشأت وبنيت على دراسـات فـي المجتمعات الغربية التي تختلف فيها تركيبة الأسرة ونظامها الاجتماعي حيث تمنح المراهق قدراً كبيراً من الاستقلالية فيمكنه العيش بعيدا عن الأسرة مما يؤثر على التوافق مع الوالدين،وهذا يخالف تمامـا نظام الأسرة في مجتمعاتنا العربية بشكل عام والعراقية خصوصا حيث إن الأسرة العراقية تقدم الإسناد والعون لأفرادها في مختلف الظروف وهذا ما أشارت إليه دراسة (نصيف وحسـين ٢٠٠٧) وهـذا يساعد كل من الأباء والأبناء على الوصول إلى حالة التوافق٠

٢-التعرف على دلالة الفروق في التوافق على وفق متغير التخصص الدراسي للمراهق(علمي-أدبي)

أ- اظهر تحليل البيانات إن متوسط درجات التوافـق مـع ألام لطلبـة التخصـص العلمـي البـالغ عددهم(٢٠٦)طالب كان (١١٠.٥٧) بانحراف معياري قدره (١١.٧١) فيما كان متوسط درجـات التخصص الأدبي البالغ عددهم (١٩٤) طالب هو (١٠٧.٨٩) بانحراف معياري قدره (١٢.٦٧) ٠

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر إن القيمة التائية المحسـوبة (٢.٢٠) وهـي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يؤشـر تفـوق طلبـة التخصص العلمي في مستوى التوافق مع ألام على حساب طلبة التخصص الأدبي٠

ب- واظهر تحليل البيانات إن متوسط درجات التوافق مع الأب لطلبـة التخصـص العلمـي البـالغ عددهم(٢٠٦)طالب كان (١٠٩.٢٤) بانحراف معياري قدره (١٢.٠٦) فيما كان متوسط درجـات التخصص الأدبي البالغ عددهم (١٩٤) طالب هو (١٠٤.٢٧) بانحراف معياري قـدره (١٤.٦١) ٠وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٢) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ممـا يؤشـر تفـوق طلبـة التخصص العلمي في مستوى التوافق مع الأب على حساب طلبة التخصص الأدبي كما مبين فـي الجدول رقم (٩) جدول رقم (٩)

الفروق في التوافق مع (ألام-الأب) على وفق التخصص الدراسي للمراهق

التوافق مع	التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
الأم	علمي	٢٠٦	١١٠.٥٧	١١.٧١	٢٠٥	**٢.٢٠**	**١.٩٦**	**دالـــة**
	أدبي	١٩٤	١٠٧.٨٩	١٢.٦٧	**١٩٣**			

الأب	علمي	٢٠٦	١٠٩.٢٤	١٢.٠٦	٢٠٥	٣.٧٢	١.٩٦	دالـــة
	أدبي	١٩٤	١٠٤.٢٧	١٤.٦١	١٩٣			

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن توافق المراهق مع الوالدين هو عملية تفاعل متبادل بينهما يتأثر بالاستجابات الصادرة من كلا الطرفين ويرى الباحث إن المراهق الذي يدرس

التخصص العلمي يواجه صعوبات أكاديمية تجعله بحاجة مستمرة إلى الدعم و الإسناد الوالدي وبالتالي يحقق قدرا من التوافق أعلى من المراهقين في التخصص الأدبي٠

٣-تعرف دلالة الفروق في التوافق على وفق متغير التحصيل الدراسي للوالدين(أم-أب).

ولتحقيق ذلك اتبع الباحث أربعة خطوات وهي كآلاتي :

أ- توافق المراهق مع ألام على وفق التحصيل الدراسي للام٠

ولتحقيق ذلك تم تقسيم بيانات عينة البحث على وفق التحصيل الدراسي للام إذ أظهرت النتائج إن (١٦٥)طالب تحصيل أمهاتهم (ابتدائية فما دون) بلغ متوسط توافقهم مع ألام(١٠٩.٨١)بانحراف معياري (١١.٦٨) و (١٢٣)طالب تحصيل أمهاتهم (ثانوية) بلغ متوسط توافقهم مع ألام(١٠٩.٨٧)بانحراف معياري (١٢.٤٧) و(١٠٩)طالب تحصيل أمهاتهم (بكالوريوس+معهد) بلغ متوسط توافقهم مع ألام(١٠٨.١٠) بانحراف معياري (١٢.٨٢) و (٣) طلاب تحصيل أمهاتهم (شهادات عليا) بلغ متوسط توافقهم مع ألام (٩٨.٠٠)بانحراف معياري (٨.٧٢) كما مبين في الجدول رقم (١٠) .

جدول رقم (١٠)

متوسطات التوافق مع ألام وانحرافاتها المعيارية لأفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي للام

التحصيل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أمية+ابتدائية	١٦٥	١٠٩.٨١	١١.٦٨
ثانوية	١٢٣	١٠٩.٨٧	١٢.٤٧
بكالوريوس+معهد	١٠٩	١٠٨.١٠	١٢.٨٢
عليا	٣	٩٨.٠٠	٨.٧٢
الكلي	٤٠٠	١٠٩.٢٧	١٢.٢٥

وباستخدام تحليل التباين الأحادي(Anova One Way) ظهر إن القيمة الفائية المحسوبة (١.٣٨٦) فيما كانت القيمة الجدولية (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٩٩) مما يؤشر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع ألام بين أفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي ألام كما مبين في الجدول رقم (١١)

الجدول رقم (١١)

تحليل التباين للفرق في التوافق مع ألام على وفق التحصيل الدراسي للأم

مصدر التباين	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط التربيعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٦٢١.٦٩٥	٣	٢٠٧.٢٣٢	١,٣٨٦	٢.٦٠	غير دالة

ضمن المجموعات	٥٩٢٢٥.٦٠٣	٣٩٦	١٤٩.٥٦٠			
الكلـــــي	٥٩٨٤٧.٢٩٨	٣٩٩				

ب- توافق المراهق مع ألام على وفق التحصيل الدراسي للأب٠

ولتحقيق ذلك تم تقسيم بيانات عينة البحث على وفق التحصيل الدراسي للأب أظهرت النتائج إن (٧٨)طالب تحصيل أمهاتهم (ابتدائية فما دون)بلغ متوسط تـوافقهم مـع ألام(١١١.٣٦)بـانحراف معيـاري (٩.٩٧) و (١٥١)طالـب تحصـيل أمهـاتهم (ثانويـة) بلـغ متوسـط تـوافقهم مـع ألام(١١٠.١١)بانحراف معياري (١٢.٠٩) و(١٥١)طالب تحصيل أمهاتهم (بكالوريوس+معهد) بلـغ متوسط توافقهم مع ألام(١٠٧.٤٢) بانحراف معياري (١٣.١٢) و (٢٠) طـلاب تحصـيل أمهـاتهم (شهادات عليا) بلغ متوسط توافقهم مع ألام (١٠٨.٨٠)بانحراف معياري(١٣.٥٠) كمـا مبـين فـي الجدول رقم (١٢)٠

جدول رقم (١٢)

متوسطات التوافق مع ألام وانحرافاتها المعيارية لأفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي للاب

التحصيل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أمية+ابتدائية	٧٨	١١١.٣٦	٩.٩٧
ثانوية	١٥١	١١٠.١١	١٢.٠٩
بكالوريوس+معهد	١٥١	١٠٧.٤٢	١٣.١٢
عليا	٢٠	١٠٨.٨٠	١٣.٥٠
الكلي	٤٠٠	١٠٩.٢٧	١٢.٢٥

وباستخدام تحليل التباين الأحادي(Anova One Way) ظهر إن القيمة الفائية المحسـوبة (٢.١٧٥) فيما كانت القيمة الجدولية (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٩٩) ممـا يؤشر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع ألام بين أفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي للأب كما مبين في الجدول رقم (١٣)٠

الجدول رقم (١٣)

تحليل التباين للفرق في التوافق مع ألام على وفق التحصيل الدراسي للأب

مصدر التباين	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط التربيعات	**القيمة الفائية**		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٩٧٠.٣٤٧	٣	٣٢٣.٤٤٩	٢.١٧٥	٢.٦٠	غير دالة
ضمن المجموعات	٥٨٨٧٦.٩٥٠	٣٩٦	١٤٨.٦٧٩			
الكلـــــي	٥٩٨٤٧.٢٩٧	٣٩٩				

ج- توافق المراهق مع الأب على وفق التحصيل الدراسي للأم٠

ولتحقيق ذلك تم تقسيم بيانات عينة البحث على وفق التحصيل الدراسي للام إذ أظهرت النتائج إن (١٦٥)طالب تحصيل أمهاتهم (ابتدائية فما دون)بلغ متوسط توافقهم مع ألاب(١٠٦.٨٤)بانحراف معياري (١٤.٢٤) و (١٢٣)طالب تحصيل أمهاتهم (ثانوية) بلغ متوسط توافقهم مع الأب (١٠٧.٦٤)بانحراف معياري (١٢.٣٨) و(١٠٩)طالب تحصيل أمهاتهم (بكالوريوس+معهد) بلغ متوسط توافقهم مع ألاب(١٠٦.٢٣) بانحراف معياري (١٣.٨٩) و (٣) طلاب تحصيل أمهاتهم (شهادات عليا) بلغ متوسط توافقهم مع ألاب (٩٥.٣٣)بانحراف معياري (١٠.٦٩) كما مبين في الجدول رقم (١٤)٠

جدول رقم (١٤)

متوسطات التوافق مع الأب وانحرافاتها المعيارية لأفراد العينةعلى وفق التحصيل الدراسي للام

التحصيل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أمية+ابتدائية	١٦٥	١٠٦.٨٤	١٤.٢٤
ثانوية	١٢٣	١٠٧.٦٤	١٢.٣٨
بكالوريوس+معهد	١٠٩	١٠٦.٢٣	١٣.٨٩
عليا	٣	٩٥.٣٣	١٠.٦٩
الكلي	٤٠٠	١٠٦.٨٣	١٣.٥٧

وباستخدام تحليل التباين الأحادي(Anova One Way) ظهر إن القيمة الفائية المحسوبة (٠.٩٣٥) فيما كانت القيمة الجدولية (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٩٩) مما يؤشر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع الأب بين أفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي للأم كما مبين في الجدول رقم (١٥) ٠

الجدول رقم (١٥)

تحليل التباين للفرق في التوافق مع الأب على وفق التحصيل الدراسي للأم

مصدر التباين	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط التربيعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٥١٧.٠٠٣	٣	١٧٢.٣٣٤	٠.٩٣٥	٢.٦٠	غير دالة
ضمن المجموعات	٧٣٠٠٤.٧٧٦	٣٩٦	١٨٤.٣٥٥			
الكلـــــي	٧٣٥٢١.٧٧٧	٩٩				

د- توافق المراهق مع الأب على وفق التحصيل الدراسي للأب٠

ولتحقيق ذلك تم تقسيم بيانات عينة البحث على وفق التحصيل الدراسي للأب أظهرت النتائج إن (٧٨)طالب تحصيل آبائهم(ابتدائية فما دون)بلغ متوسط توافقهم مع الأب(١٠٧.٤٠) بانحراف معياري (١٥.١٢) و (١٥١)طالب تحصيل آبائهم (ثانوية) بلغ متوسط توافقهم مع الأب (١٠٧.٨٩)بانحراف معياري (١١.٣٩) و(١٥١) طالب تحصيل آبائهم (بكالوريوس+معهد) بلغ متوسط توافقهم مع الأب(١٠٥.١١) بانحراف معياري (١٤.٨٥) و (٢٠) طلاب تحصيل أمهاتهم (شهادات عليا) بلغ متوسط توافقهم مع ألام (١٠٩.٧٠)بانحراف معياري(١١.٥٣) كما مبين في الجدول رقم (١٦) .

جدول رقم (١٦)

متوسطات التوافق مع الأب وانحرافاتها المعيارية لأفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي للأب

التحصيل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
أمية+ابتدائية	٧٨	١٠٧.٤٠	١٥.١٢
ثانوية	١٥١	١٠٧.٨٩	١١.٣٩
بكالوريوس+معهد	١٥١	١٠٥.١١	١٤.٨٥
عليا	٢٠	١٠٩.٧٠	١١.٥٣
الكلي	٤٠٠	١٠٦.٨٣	١٣.٥٧

وباستخدام تحليل التباين الأحادي(Anova One Way) ظهر إن القيمة الفائية المحسوبة (١.٤٦٦) فيما كانت القيمة الجدولية (٢.٦٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٩٩) مما يؤشر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع الأب بين أفراد العينة على وفق التحصيل الدراسي للاب كما مبين في الجدول رقم (١٧) ٠

الجدول رقم (١٧)

تحليل التباين للفرق في التوافق مع الأب على وفق التحصيل الدراسي للأب

مصدر التباين	مجموع التربيعات	درجة الحرية	متوسط التربيعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	٨٠٧.٥٠٧	٣	٢٦٩.١٦٩	١.٤٦٦	٢.٦٠	غير دالة
ضمن المجموعات	٧٢٧١٤.٢٧٠	٣٩٦	١٨٣.٦٢٢			
الكلـــــي	٧٣٥٢١.٧٧٧	٣٩٩				

أظهرت نتائج تحليل التباين إن جميع الفروق غير دالة إحصائيا ويمكن عزو هذه النتيجة إلى مجموعة من الأسباب نجملها كآلاتي :

١-حاجة الأبناء لآبائهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية مما يلزم الأبناء بالتوافق معهم٠

٢-طبيعة الأدوار الاجتماعية للآباء في مجتمعاتنا العربية و الإسلامية حيث توصي تعاليم الإسلام بضرورة رعاية الأبناء وتقديم العون لهم وكذا توصي الأعراف والقيم الاجتماعية٠

٣-التغيرات الأخيرة التي حصلت في المجتمع العراقي وبالخصوص في مجال الثقافة والأعلام حيث الكم الهائل من القنوات الفضائية التي تزود الآباء بقدر من الثقافة النفسية التي تساعدهم على التعامل مع أبنائهم وهذا الأمر من شأنه ان يقلل الفارق الثقافي الحاصل من تباين تحصيل الآباء الأكاديمي.كل هذا ساعد في ظهور النتيجة اعلاه٠

التوصيات و المقترحات Recommendations & Suggestions

أولا :التوصيات

يوصي الباحث الآباء الأمهات و المربين وكل المهتمين بقضايا الشباب بالتوصيات آلاتية :

١-توجيه المراهقين إلى أهمية الموازنة بين علاقاتهم مع الأصدقاء وعلاقاتهم مع الوالدين.
٢-إعداد ندوات خاصة تهتم بمشكلات توافق المراهقين مع آبائهم والتي تزود الآباء بالثقافة النفسية التي تتيح لهم فهما كافيا لمشكلات وحاجات أبنائهم.
٣--تخصيص ندوات للأمهات للقيام بالتوفيق بين الآباء وابنائهم في حالة وجود حالة من عدم التوافق.

المقترحات

١- دراسة توافق المراهقين مع الوالدين من وجهة نظر آبائهم.
٢- دراسة بعض المتغيرات التي تؤثر على توافق المراهقين مع آبائهم مثل علاقاتهم مع الأقران.
٣- دراسة أهم مؤشرات توافق المراهقين مع آبائهم.

المصادر

(١).أبو الخير، عبد الكريم قاسم: (٢٠٠٣): **النمو من الحمل إلى المراهقة منظور نفسي اجتماعي طبي تمريضي**، ط١، دار وائل للطباعة والنشر. عمان،الأردن.
(٢).أبو سريع ،أسامه سعد (١٩٩٠) **الصداقة من منظور علم النفس** ،المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت.
(٣).حجازي ، عزت (١٩٩٠)**الشباب العربي ومشاكله** ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الكويت.
(٤).حسن ،محمد عبد السلام (١٩٧٦): **تفكك الأسرة و أثره على الانحراف** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
(٥).الحنفي، عبدالمنعم (١٩٧٨): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، ج١، مكتبة مدبولي، القاهرة.
(٦).الجسماني ،عبد علي (١٩٩٤) **سيكولوجية الطفولة والمراهقة** ،الدار العربية للنشر ،بيروت ،لبنان.
(٧).الخازن،منير وهبة (١٩٥٦) **معجم المصطلحات علم النفس**،دار النشر للجامعيين ،بيروت.
(٨).دافيدوف ، لندا.ل (١٩٨٣) : **مدخل علم النفس** ، ترجمة سيد طواب واخرون ،القاهره دار المريخ.
(٩).داود، عزيز حنا والعبيدي، ناظم هاشم (١٩٩٠): **علم نفس الشخصية**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة المعالي، جامعة الموصل.
(١٠). الداهري ،صالح حسن و الكبيسي ،وهيب مجيد (١٩٩٩)**علم النفس العام** ،دار الكندي للنشر ،اربد ،الأردن.
(١١). دسوقي، كمال (١٩٧٣): **علم النفس ودراسة التوافق**، دار النهضة العربية، بيروت.
(١٢). الرحو ، جنان سعيد(٢٠٠٥) **أساسيات في علم النفس** ،الدار العربية للعلوم ،بيروت ،لبنان.
(١٣). الزبيدي، كامل علوان والشمري، جاسم فياض (١٩٩٩): **علم نفس التوافق**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
(١٤). سلامة، أحمد عبد العزيز وعبد الغفور، عبد العزيز: (١٩٧٧) **علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
(١٥). السيد، فؤاد البهي (١٩٧٤): **الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة**، ط٣، القاهرة: دار الفكر.
(١٦). شلتز، دوان (١٩٨٣): **نظريات الشخصية**، ترجمة حمد دلي الكر بولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
(١٧). الشمري ،مريم خلف مطرود (٢٠٠٥) **أنماط تعلق المراهقين بالوالدين وعلاقتهما بالسلوك العدواني** ،رسالة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية.
(١٨). صالح، قاسم حسين (١٩٨٧): **الإنسان من هو**، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
(١٩). العبيدي،محمد جاسم (٢٠٠٩)**مشكلات الصحة النفسية** ،دار الثقافة ،عمان ، الأردن.
(٢٠). غنيم، سيد محمد (١٩٧٣): **سيكولوجية الشخصية**، محدداتها، قياسها، نظرياتها، دار النهضة العربية، القاهرة.
(٢١). غيث، محمد عاطف(١٩٧٩): **قاموس علم الاجتماع**،القاهرة،الهيئة المصرية العامة للكتاب.
(٢٢). فهمي، مصطفى(١٩٧٦): **دراسات في سيكولوجية التكيف**، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة.
(٢٣). فيصل، عباس (١٩٨٢): **الشخصية في ضوء التحليل النفسي**، دار الميسرة، بيروت.

(٢٤). مسن ،بول و كونجر، جون وكاجان ،جيروم (١٩٨٦) **أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقـة** ترجمة أحمد عبد العزيز سلامة، مكتبة الفلاح ، الكويت.
(٢٥). مرهج،ريتا(٢٠٠١) **أولادنا من الولادة حتى المراهقة**،منشورات أكاديميا،بيروت لبنان.
(٢٦). منصور ،إبراهيم يوسف (١٩٧٢) دراسة تجريبية في تأثير الظروف على تكون الانطباعات – عن الشـخص ،**مجلة الجامعة المستنصرية** ،العدد ٣،السنة الثالثة.
(٢٧). هول، كالفن . س (١٩٥٥) **علم النفس عند فرويد**، ترجمة: أحمد عبد العزيز سلامة، مكتبة الانجلو، القـاهرة.

(28). Brouno, Frank J. (1977**): Human Adjustment And Personal Growth**, Seven Pathways, John Wiley and Sons, Newyork.
(29). English,Horace B. & English ,Ava (1958)**A Comprehensive Dictionary Of Psychological And Psychoanaltical Terms** ,Longman Green Company ,Newyork.
(30). Good, Carter, V. (1963**): Dictionary Of Education**. Mc. Graw- Hill Book Company, Newyork.
(31). Hetherington, E.M. & Parke ,R .D. (1986): **Child Psychology A Contemeporary View Point**,3 edition, New York: Mc Graw Hill, Book. Co

الملاحق

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس توافق المراهق مع الوالدين

(المعروض على الخبراء)

جامعـــــة القادسيـــــة

كليـــــــــــة الآداب

قســـم علـــــم النفـــس

الدراســـــات العليـــــا

الماجستيـــــــــر

الأستاذ الفاضل ( ) المحترم

يروم الباحث بناء مقياس لتوافق المراهق مع الوالدين كأداة لبحثه الموسوم(الالفه بين المراهقين وعلاقتها بالتوافق مع الوالدين)

قد عرف توافق المراهق مع الوالدين بأنه(شعور المراهق بالرضا عن علاقته بوالديه والتي تكفل له إشباع حاجاته وتعزيز استقلاليته وفرديته دون إعاقته أو تحجيم لقدراته)٠

و أظهرت أبحاث عديدة إن التوافق مع الوالدين يتأثر بالموضوعات الاتيه :

١-تفاعل المراهق مع الوالدين ٠

٢- اختيارالمراهق لأصدقائه

٣-اختيار المراهق لملابسه وتسريحة شعره

٤- الوقت الذي يقضيه المراهق خارج المنزل

٥-التحصيل الدراسي للمراهق ٠

وبالنظر لما نعهده فيكم من خبرة ودراية في هذا المجال ،يعرض عليكم الباحث الفقرات الآتية كل حسب مجالها ، لبيان رايكم حول صلاحيتها ووضوحها واقتراح التعديل المناسب لأي فقرة ترون حاجتها لذلك ٠

وقد راعى الباحث أن تكون بعض الفقرات ذات مضامين سلبية (-) والأخرى ذات مضامين ايجابية (+)

علما إن بدائل الاجابه هي (غالبا ، أحيانا ، نادرا)وتكون مكرره مره للأب وأخرى للام كما يأتي:

ت	الفقرات	الأب			الام		
		غالبا	أحيانا	نادرا	غالبا	أحيانا	نادرا

مع خالص شكري واحترامي

طالب الماجستير
عبد العظيم حمزة خير

أ- تفاعل المراهق مع الوالدين

ت	الفقـــــــــرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	يشعرني والدَي باني جدير بالاحترام (+)			
٢	يصفح عني والدَي عندما اخطأ(+)			
٣	اشعر إن والدي لا يهتمان لأمري (-)			
٤	يزيد والدي من صعوبة المشاكل التي أتعرض لها (-)			
٥	يساندني والدي عندما أتعرض لمشكله (+)			
٦	اختلف حول إنفاق مصروفي اليومي (-)			
٧	اشعر إن والدي لا يحترماني (-)			
٨	اشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع أفراد آسرتي (-)			
٩	عندي من الأسباب ما يجعلني أعارض والدي بشكل مستمر(-)			
١٠	يتحدث والدي عني إمام الآخرين بإيجابية وفخر (+)			
١١	يعترض والدي على كثير من تصرفاتي (-)			
١٢	اعتقد إن علاقتي بوالدي افضل من علاقات باقي الأسر (+)			
١٣	أتجنب مشاركة الوالدين النزهة أو زيارة الأقارب (-)			

ب-اختيار المراهق للأصدقاء

ت	الفقـــــــــرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	استشير والدي عند اختيار أصدقائي (+)			
٢	يطمئن والدي عن طبيعة علاقاتي بأصدقائي (+)			
٣	يتدخل والدي في عملية اختيار أصدقائي بالضد من اختياري (-)			
٤	يمنحني والدي حرية اختيار أصدقائي (+)			
٥	لا يفهم والدي أهمية أصدقائي بالنسبة ألي (-)			
٦	أعيش دون أصدقاء بسبب ضغوط والدي (-)			
٧	لا مشكلة لي مع والدي بخصوص أصدقائي (+)			
٨	يهتم والدي بعلاقاتي بأصدقائي ويسالا عنهم (+)			
٩	يحترم والدي أصدقائي (+)			
١٠	يعترض والدي على الأصدقاء الذين أرافقهم (-)			
١١	يسخر والدي من أصدقائي (-)			

ج- اختيار المراهق للملابس وتسريحة الشعر.

ت	الفقـــــــــرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	ارتدي من الملابس ما يرضيني وليس ما يرضي والدي (-)			
٢	أتأثر بأصدقائي في اختيار ملابسي دون مراعاة رأي والدي (-)			
٣	تسريحة شعري اقرب لما يفضله والدي (+)			
٤	احترم رأي والدي في نوع ملابسي وتسريحة شعري (+)			
٥	يحترم والدي خصوصيتي في نوع الملابس التي ارتديها (+)			
٦	أتجنب لقاء والدي بسبب عدم رضاهما عن ملابسي وتسريحة شعري (-)			
٧	يسخر والدي من ملابس وتسريحة شعري (-)			
٨	اشعر بالارتياح لرضا والدي عن ملابسي وتسريحة شعري			
٩	يتحدث والدي عن أناقتي وحسن هندامي أمام الآخرين			

ء-الوقت الذي يقضيه المراهق خارج المنزل.

ت	الفقـــــــــرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	اختلف مع والدي حول الأوقات التي اقضيها خارج المنزل (-)			
٢	يحترم والدي حريتي في الخروج من المنزل و العودة إليه (+)			
٣	أضع جدولا لخروجي مع أصدقائي بصوره أنال بها رضا والدي (+)			
٤	أتقبل توجيهات والدي بخصوص أوقات خروجي من المنزل و العودة أليه (+)			
٥	ارفض توجيهات والدي بخصوص أوقات خروجي من المنزل و العودة أليه (-)			
٦	يريد والدي أن يعرفا أين اذهب بالضبط (-)			
٧	افضل قضاء الوقت مع أصدقائي خارج المنزل (-)			
٨	أوفق في أوقات خروجي من المنزل و العودة إليه بصوره ترضي والدي (+)			
٩	افضل أوقاتي عندما أكون مع والدي في المنزل أو في نزهة ما (+)			
١٠	عودتي إلى المنزل تعني شجار مع والدي (-)			

هـ - التحصيل الدراسي للمراهق.

ت	الفقـــــــــرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
١	انزعج من مطالبة والدي بأن ادرس بجد (-)			
٢	يساعدني والدي في واجباتي المدرسية عند الحاجـــة (+)			
٣	يهتم والدي بمتابعة تحصيلي الدراسي (+)			
٤	أحقق رغبة والدي بالتفوق والنجاح (+)			
٥	اختلف مع والدي في التخصص الدراسي الذي ارغب فيه (-)			

٦	أناقش مع والدي قالياتي وإمكاناتي التي تتفق مع التخصص الدراسي الذي ارغب فيه (+)			
٧	يعاملني والدي بقسوة إذا اخفق دراسيا (−)			
٨	يناقش والدي سبب إخفاقي إن أخفقت (+)			
٩	يتابع والدي بأنفسهما تقدمي في دراستي (+)			
١٠	يبذل والدي ما يستطيعان لجعلي متفوقا دراسيا (+)			

ملحق رقم (٢)
بسم الله الرحمن الرحيم
مقياس التوافق مع الوالدين
(المطبق على افراد عينة البحث)

جامعـــــــة القادســـــــية
كلية الآداب / قسم علم النفس
الدراسات العليا / الماجستير

عزيزي الطالب

أمامك مجموعه من الفقرات التي تعكس **العلاقة بينك وبين والديك**، والمطلوب منك قراءة كل فقره بدقه ثم اختيار الاجابه التي تعبر عن رأيك وذلك بوضع علامة ( ) تحت البديل المناسب ،إن الاجابه المطلوبة هي التي تعكس ما تشعر به فعلا إذ ليس هناك أجابه صحيحه أو خاطئة لذا يرجو الباحث الاجابه على الفقرات كافه و لا داعي لذكر الاسم إذ إن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي وتقبلوا من الباحث الشكر والتقدير.

وقبل الاجابه على المقياس يرجو الباحث الاجابه على المعلومات التالية :
التولـــــد----- ١٩ الصـــف----- التخصص ------
التحصيل الدراسي للام------ التحصيل الدراسي للأب-------

طالب الماجستير
عبد العظيم حمزة خير

مقياس التوافق مع الوالدين

ت	الفقـــــــــرات	ألام			الأب		
		غالبا	أحيانا	نادرا	غالبا	أحيانا	نادرا
١.	يشعرني والدَي باني جدير بالاحترام						
٢.	استشير والدي عند اختيار أصدقائي						
٣.	اختلف مع والدي حول الأوقات التي اقضيها خارج						

	المنزل						
٤.	ارتدي من الملابس ما يرضيني وليس ما يرضي والدي						
٥.	انزعج من مطالبة والدي بأن ادرس بجد						
٦.	يصفح عني والدَي عندما اخطأ						
٧.	يعترض والدي على الأصدقاء الذين أرافقهم .						
٨.	أتأثر بأصدقائي في اختيار ملابسي دون مراعاة رأي والدي						
٩.	يحترم والدي حريتي في الخروج من المنزل و العودة إليه						
١٠.	يساعدني والدي في واجباتي المدرسية عند الحاجة						
١١.	اشعر ان والدي لا يهتمان بأموري الخاصة						
١٢.	يطمئن والدي عن طبيعة علاقاتي بأصدقائي						
١٣.	تسريحة ِشعري تنسجم مع ذوق والدي						
١٤.	أضع جدولا لخروجي مع أصدقائي بصوره أنال بها رضا والدي						
١٥.	يهتم والدي بمتابعة تحصيلي الدراسي						
١٦.	يزيد والدي من صعوبة المشكلات التي أتعرض لها						
١٧.	يقف والدي بالضد من اختياري لأصدقائي						
١٨.	احترم رأي والدي في نوع ملابسي وتسريحة شعري						
١٩.	عودتي الى المنزل تعني شجار مع والدي						
٢٠.	احقق رغبة والدي بالتفوق والنجاح						
٢١.	يساندني والدي عندما أتعرض لمشكله						
٢٢.	يمنحني والدي حريه اختيار أصدقائي						
٢٣.	يحترم والدي خصوصيتي في نوع الملابس التي ارتديها						
٢٤.	افضل أوقاتي عندما اكون مع والدي في المنزل او في نزهة ما						
٢٥.	اختلف مع والدي في التخصص الدراسي الذي ارغب فيه						
٢٦.	اختلف مع والدي حول إنفاق مصروفي اليومي						
٢٧.	يجهل والدي اهمية اصدقائي بالنسبة الي						
٢٨.	يتحدث والدي عن اناقتي وحسن هندامي امام الاخرين						
٢٩.	ارفض توجيهات والدي بخصوص اوقات خروجي من المنزل والعوده اليه						
٣٠.	يبذل والدي ما يستطيعان لجعلي متفوقا دراسيا						

٣١.	اشعر ان والدي لا يحترماني						
٣٢.	اعيش دون أصدقاء بسبب ضغوط والدي						
٣٣.	اتجنب لقاء والدي بسبب عدم رضاهما عن ملابسي وتسريحة شعري						
٣٤.	افضل قضاء الوقت مع أصدقائي خارج المنزل						
٣٥.	اناقش مع والدي قابلياتي وامكاناتي التي تتفق مع التخصص الدراسي الذي ارغب فيه						
٣٦.	اشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع افراد اسرتي						
٣٧.	يهتم والدي بعلاقاتي بأصدقائي ويسألا عنهم						
٣٨.	يسخر والدي من ملابسي وتسريحة شعري						
٣٩.	يعاملني والدي بقسوه اذا اخفقت دراسيا						
٤٠.	اعارض والدي بشكل مستمر						
٤١.	يسخر والدي من الاصدقاء الذين ارافقهم						
٤٢.	يناقش والدي سبب اخفاقي ان اخفقت						
٤٣.	يتحدث والدي عني إمام الآخرين بايجابية وفخر						
٤٤.	يعترض والدي على كثير من تصرفاتي						
٤٥.	اعتقد ان علاقتي بوالدي افصل من علاقات الاخرين						
٤٦.	اتجنب مشاركة الوالدين النزهه اوزيارة الاقارب						

ملحق رقم (٣)

فقرات مقياس التوافق مع الوالدين بصيغته النهائية

ت	الفقـــــــــــــــــــرات	الام			الاب		
		غالبا	احيانا	نادرا	غالبا	احيانا	نادرا
١.	يشعرني والدَي باني جدير بالاحترام						
٢.	استشير والدي عند اختيار اصدقائي						
٣.	اختلف مع والدي حول الاوقات التي اقضيها خارج المنزل						
٤.	ارتدي من الملابس ما يرضيني وليس ما يرضي والدي						
٥.	انزعج من مطالبة والدي بأن ادرس بجد						
٦.	يصفح عني والدَي عندما اخطأ						
٧.	يعترض والدي على الاصدقاء الذين ارافقهم .						
٨.	اتأثر بأصدقائي في اختيار ملابسي دون مراعاة رأي والدي						
٩.	يحترم والدي حريتي في الخروج من المنزل والعوده اليه						
١٠.	يساعدني والدي في واجباتي المدرسيه عند الحاجه						
١١.	اشعر ان والدي لا يهتمان باموري الخاصه						
١٢.	يطمئن والدي عن طبيعة علاقاتي بأصدقائي						
١٣.	تسريحةِ شعري تنسجم مع ذوق والدي						
١٤.	اضع جدولا لخروجي مع أصدقائي بصوره انال بها رضا والدي						
١٥.	يهتم والدي بمتابعة تحصيلي الدراسي						
١٦.	يزيد والدي من صعوبة المشكلات التي أتعرض لها						
١٧.	يقف والدي بالضد من اختياري لاصدقائي						
١٨.	احترم رأي والدي في نوع ملابسي وتسريحة شعري						
١٩.	عودتي الى المنزل تعني شجار مع والدي						
٢٠.	احقق رغبة والدي بالتفوق والنجاح						
٢١.	يساندني والدي عندما أتعرض لمشكله						
٢٢.	يمنحني والدي حرية اختيار أصدقائي						
٢٣.	يحترم والدي خصوصيتي في نوع الملابس التي ارتديها						

٢٤.	افضل أوقاتي عندما أكون مع والدي في المنزل او في نزهة ما						
٢٥.	اختلف مع والدي في التخصص الدراسي الذي ارغب فيه						
٢٦.	اختلف مع والدي حول إنفاق مصروفي اليومي						
٢٧.	يجهل والدي اهمية اصدقائي بالنسبة الي						
٢٨.	يتحدث والدي عن اناقتي وحسن هندامي امام الاخرين						
٢٩.	ارفض توجيهات والدي بخصوص اوقات خروجي من المنزل والعوده اليه						
٣٠.	يبذل والدي ما يستطيعان لجعلي متفوقا دراسيا						
٣١.	اشعر ان والدي لا يحترماني						
٣٢.	اعيش دون أصدقاء بسبب ضغوط والدي						
٣٣.	اتجنب لقاء والدي بسبب عدم رضاهما عن ملابسي وتسريحة شعري						
٣٤.	افضل قضاء الوقت مع أصدقائي خارج المنزل						
٣٥.	اناقش مع والدي قابلياتي وامكاناتي التي تتفق مع التخصص الدراسي الذي ارغب فيه						
٣٦.	اشعر بالوحدة حتى عندما أكون مع افراد اسرتي						
٣٧.	يهتم والدي بعلاقاتي بأصدقائي ويسألا عنهم						
٣٨.	يسخر والدي من ملابسي وتسريحة شعري						
٣٩.	يعاملني والدي بقسوه اذا اخفقت دراسيا						
٤٠.	اعارض والدي بشكل مستمر						
٤١.	يسخر والدي من الاصدقاء الذين ارافقهم						
٤٢.	يناقش والدي سبب اخفاقي ان اخفقت						
٤٣.	يتحدث والدي عني إمام الآخرين بايجابية وفخر						
٤٤.	يعترض والدي على كثير من تصرفاتي						
٤٥.	اعتقد ان علاقتي بوالدي افصل من علاقات الاخرين						
٤٦.	اتجنب مشاركة الوالدين النزهه اوزيارة الاقارب						

Abstract

Adolescence is an important period in human life span during which much chainge has been happened hisologically,psychologicaly and socially .So many scholars.regard it as a new birth An adolescent is no longer a child and at the same time he trys to get in adoults'world ,in such case he needs someone to support him(parents) who are directly impacted .Increasing in adolescent'relation with his peer is as same time as deatchment in his relation with parents.So the problem of the research is to measure adolescent'adjustment with his parents and set up the following aims:

1-To measure an adolescent'adjustment With Parent

2-To know the deferences in adjustment with parents according to specialization of adolescents.(scientefic & litrary).

3- To know the deferences in adjustment with parents according to academic acheivment of parents

To gain the goals of the research the researcher has built the scale of the research (adolescent s adjustment with parents) which consists of (46) itemes which are destrabuted to five dominants (Interaction ,Choosing Friends of adolescent,Style of dressing and hair drssing,Household and Academic Acheivment)

After that the research applys the scale of the study upon (400) male adolescents of secodary school in center of Diwanya city for academic year (2009-2010) who are living with two parents .

Lists of the data are dealt with SPSS programm and the results are as the folowing :

1-All the adolescents have adjustment with parents

2-There is deference in adjustment with parents according specialization of adolescents.beside scientefic rather than litrary.

7-There are not deferences in adjustment with parents according to academic acheivment of parents. Finally the researcher discusses the results and then make some recomondations and suggestions .